JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

التراث العمراني – أصالة وحضارة (مدينة ميسان في العراق– أنموذجاً)

صلاح الدين محسن زاير
جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم الآثار
salahaldin.m@coart.uobaghdad.edu.iq

https://doi.org/ 10.52834/jmr.v18i35.101

الملخص:

تكمن أهمية التراث في كل البلدان، لكونه يمثل ثقافاتها وحضاراتها، كما انه يعتبر الشريان الرابط بين المواطن وأرضه وهو يساعد على بث روح المواطنة، ويمنحه شعورا بالانتماء الى جذور واسس مشتركة والى أهداف نبيلة عامة، وبهذا فان التراث العمراني هو توثيق لتأريخ وحضارة الأمة، ويتعين الحفاظ عليه وصيانته من اجل فسح المجال للإدخال المعاصرة والحداثة وتحقيق الانتقالات المطلوبة للتقدم الحضاري.

تأتي أهمية التعامل مع التراث من خلال تنوع استيعابه للمفهوم الفكري والحضاري والثقافي، وزيادة على ذلك اتسامه بتعزيز ثقة الانسان والمجتمع بنفسه، ويمثل تراث الشعب العراقي موروثا ثقافيا وعلميا يبرز الهوية الحضارية للشعب وهو امتداد لنشوء حضارته وارتقائها عبر العصور، حيث ان التراث يعد أهم الثروات الوطنية وتعريف المواطن والمجتمع به يعد ابرازا للدور الكبير لحضارة العراق في بناء تأريخها ومجدها.

الكلمات المفتاحية: (تراث، أصالة، حضارة، عمارة).

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

Urban Heritage – Authenticity and Civilization (Maysan City, Iraq – Model)

Salah Al-Din Muhsin Zayer
University of Baghdad / College of Arts
salahaldin.m@coart.uobaghdad.edu.iq

Abstract:

The importance of heritage lies in all countries, as it represents its cultures and civilizations, as it is considered the artery that links the citizen to his land and it helps to spread the spirit of citizenship and gives him a feeling of belonging to common roots and foundations and too noble goals in general, and thus the architectural heritage is documentation of the history and civilization of the nation, and it must be Preserving and maintaining it in order to make room for the introduction of contemporary and modernity and to achieve the transfers required for civilized progress

The importance of dealing with heritage comes through the diversity of its assimilation of the concept of intellectual, civilizational and cultural, and moreover, it is characterized by the enhancement of the confidence of man and society himself. The definition of the citizen and society is a highlight of the great role of Iraqi civilization in building its history and glory

Keywords: Heritage, originality, civilization, architecture

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

تاريخ مدينة ميسان:

يُذكر أن (ميسان) دويلة ظهرت خلال فترة حكم السلوقيين (311ق.م– 247ق. م) في جنوبي أرض بابل[1] ، عندما ضعف شأنهم بين سنتي (223 – 187ق. م)، ثم استقلت وأصبحت مملكة مهمة، وقد حكمها ثلاثة وعشرون ملكاً[2] ، خلال ثلاثة قرون ونصف وبالتحديد ما بين سنتي (129ق. م– 225 ميلادي)، وأنها أدت دوراً بارزاً في الاحداث السياسية والاقتصادية في العراق من منتصف القرن الثاني قبل الميلاد الى الربع الاول من القرن الثالث للميلاد[3] .

وهناك نحو (400) مسكوكة فضية ونحاسية ورصاصية تعود الى بعض ملوكهم، موجودة في المتحف العراقي[4] .

أما سكان ميسان فقد أستوطنها قوم يعتقد أنهم اراميون من عرب الجزيرة العربية منذ العصر الاشوري، وتمكنوا خلال فترة حكم الفرس الاخمينيين أن يكونوا دولة مستقلة هي (أمارة ميسان العربية)[5] .

وظلت تدار من قبلهم حتى قدوم العرب المسلمين في القرن السابع الميلادي، حيث دخلت ضمن حدود الدولة العربية الإسلامية[6].

ويُذكر أنها مدينة كبيرة وكان يضرب المثل بخصوبة أراضيها[7]، وقد فتحت ميسان في عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب(رض)(13–23هـ) على يد القائد العربي (عتبة بن غزوان المازني)[8] ، وكانت حدودها تمتد بين واسط والبصرة، وكانت البصرة جزءاً منها، وكذلك البطائح (الاهوار)[9] ، " ثم ولاها الى النعمان بن عدي، ولم يول عمر أحد من قوم بني عدي ولاية قط غيره لما كان في نفسه من صلاحه" ثم عزله بعد ذلك[10].

وخلال العصر الاموي عندما أمر الحجاج بن يوسف الثقفي ببناء مدينة واسط في وسط البطائح، كانت البطائح شبة إمارة لعبد الله بن دارج، ثم لخالد بن عبد الله القسري، وكانت ميسان من أعمال واسط حتى نهاية العصر الاموي[11].

وفي العصر العباسي كان أول عامل عُين من قبل العباسيين على ميسان هو خالد بن عبد الله، ثم سعيد بن يزيد، ثم عمر بن فرج، ثم توالى على حكمها الامراء والحكام حتى مجيء البويهيين(320–447هـ) ، عندئذ برز عمران بن شاهين الخفاجي ، من أهالي الجامدة من قرى البطائح ، فأنتزع المنطقة بأسرها من البويهيين في سنة(328هـ) ، وأستمر يحكمها هو وأولاده حتى سنة (372هـ)، ثم تولى حكمها ال المظفر بن علي الحاجب حتى سنة(410هـ)[12].

أما في زمن السلاجقة(447– 656هـ)، فلم يكن حال هذه المنطقة بأفضل مما كان عليه حالها أيام حكم البويهيين ، وأستمر الوضع على هذه الشاكله حتى أواخر العصر العباسي[13].

وتعرضت ميسان الى الخراب والاهمال مثل بقية المدن الاخرى عندما أحتل المغول العراق[14].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

وكانت أراضي ميسان في نهاية القرن الثامن الهجري لم تكن أراضي زراعية الا في قسمها الشمالي ، أما بقية أراضي ميسان فكانت أهوارا مكتظة بنبات القصب والبردي وتنمو على ضفتي النهر غابات كثيفة من أنواع الشجر الطبيعي ، تكثر فيها الاسود وسائر الحيوانات الضارية[15].

خضعت المنطقة للاحتلال العثماني(921-1335هـ/1516- 1917م) ، وكانت ميسان جزءاً من ولاية البصرة وقد أطلق عليها أسم لواء العمارة , واستمرت التسمية حتى نهاية عقد الستينات، بعدها أطلق مرة أخرى عليها اسم محافظة ميسان ، واستمرت هذه التسمية حتى وقتنا الحاضر[16].

مدينة العمارة في ظل الحكم العثماني

(921-1335هـ/1516- 1917م)

كانت النزاعات العشائرية ما بين عشيرتي بني لام والبو محمد سبباً رئيساً في ظهور المدينة ، إذ كانت السيادة لقبيلة بني لام على ضفاف شط العمارة حتى نهاية النصف الأول من القرن التاسع عشر ، ويتم تعامل السلطات العثمانية مع سكان هذه المنطقة ، من خلال مشايخ هذه القبيلة في جباية هذه الضرائب والتزام الأراضي والأمور العسكرية والأمنية وغيرها ، وكانت معظم الأراضي ملتزمة من قبل شيوخ بني لام ، أما رؤساء وشيوخ العشائر الأخرى فكانوا يدفعون لهم ضريبة الأرض والحيوانات ، وكانت عشيرة البو محمد واحدة من هذه العشائر التي أخذت يكثر عددها ويتسع نفوذها على ضفاف الكحلاء ودجلة جنوب مدينة العمارة ، ففي منتصف القرن التاسع عشر رفض شيخها فيصل بن خليفة الاعتراف بسيادة بني لام ودفع الضرائب ، نتج عن ذلك معارك بين العشيرتين ، ثم أدت المنازعات الداخلية بين أبناء القبيلة نفسها على الزعامة بعد وفاة فيصل بن خليفة الى حركات تمرد وعصيان على سلطة الحكومة العثمانية ، هذه الاسباب أدت الى انقطاع طريق المواصلات النهرية لمدة ستة أشهر في عام 1855هـ ، لذلك أرسلت الدولة العثمانية حملة عسكرية بقيادة الفريق شبلي باشا سنة 1276هـ / 1859م انتهت الحملة بالسيطرة على القبائل ، فنضمت الحكومة العثمانية لواء العمارة عسكرياً لحفظ الآمن أدى هذا الأمر الى قيام السكان ببناء المحلات والحوانيت والبيوت القريبة من المنطقة التي استقر بها الجيش العثماني ، فبدأت الحركة العمرانية بالظهور وتكونت المدينة[17]

موقع مدينة العمارة على ضفاف نهر دجلة ، جعل منها محطة لوقوف السفن وأدامتها، والتزود بالوقود ومخازن للسلع والبضائع ، وازدادت أهميتها في منتصف القرن التاسع عشر[18].

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

وقد أُسست مدينة العمارة في عام 1861م، وألحقت إدارياً في ولاية البصرة منذ تطبيق قانون الولايات لعام 1864 في العراق حتى نهاية السيطرة العثمانية على مدينة العمارة عام 1915م[19].

كان العامل العسكري من العوامل التي ساعدت على ظهور المدينة ، لأنّها اتخذت في بادئ الأمر معسكراً لجنود الحملة التي أرسلتها الدولة العثمانية بسبب انعدام الأمن نتيجة الاضطرابات المستمرة التي كانت تحدث بين عشائر العمارة ، الأمر الذي أعاق حركة البواخر النهرية في نهر دجلة، والمارة بالعمارة فضلاً عن عرقلة عملية جمع الضرائب ، وهناك أسباب أخرى ساعدت في ظهور المدينة منها تجارية واقتصادية كون لواء العمارة من الألوية المصدره للحبوب بالدرجة الأولى فضلاً عن المنتجات الحيوانية[20].

واستمرت المدينة ذات طابع عسكري طول عام 1861م ، وفي نهاية العام نفسه صدرت إرادة سلطانية بوصف مدينة العمارة قضاء تابع لولاية البصرة ، وقامت حكومة الأستانة بتعيين عبد القادر الكولمندي كاتب عشائر ولاية البصرة بوظيفة قائم مقام قضاء العمارة ، وقد اقترن اسم عبد القادر الكولمندي بتنظيم الحياة الإدارية والعمرانية في المدينة[21]

بدأت معالم المدينة تتضح في أثناء بناء السكان للحوانيت رغبةً بالأمن والاستقرار، لذلك قصدها عدد من الحرفيين والتجار، لأن مدينة العمارة تمتعت بموقع مهم على نهر دجلة كما قامت الدولة العثمانية ببناء رصيف لرسو السفن التجارية على شواطئ نهر دجلة المحاذية لمدينة العمارة ، فكان أول رصيف عرف باسم "الدفاس[22] لرسو السفن[23] ، وكان لواء العمارة مقسماً على وحدات إدارية تمثلت بمركز العمارة ، وعلي الغربي، وشطرة العمارة (قلعة صالح) ، والكحلاء ، والمجر الكبير ، وكميت وعشرات القرى[24].

مدينة العمارة في ظل الاحتلال البريطاني(1914 – 1921م)

تبدأ صفحة جديدة من تاريخ مدينة ميسان في ظل الاحتلال البريطاني للعراق ، عندما دخلت القوات البريطانية مدينة البصرة ، وأحتلتها في 22 تشرين الثاني لسنة 1914م ، وأستمر تقدم القوات باتجاه الشمال لاحتلال مدينة العمارة وقد أحتلتها يوم 3 حزيران من سنة 1915م ، بعد ذلك سارت نحو أحتلال مدينة علي الغربي، وقد تمكنت من أحتلالها يوم 30 تموز من السنة نفسها ، بقيادة الجنرال ستانلي مود[25].

وفي ضوء هذه الاحداث حاول العثمانيون أستغلال الجانب الديني من خلال تقربهم الى علماء الدين واثارة عواطفهم لتحشيد الرأي العام العراقي الى جانبهم ، والذي كان متعاطفا مع العثمانيين يدفعه في ذلك

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

العاطفة الدينية التي حاول العثمانيون استغلالها ليقف العراقيون بوجه المحتل البريطاني ، وقد أثمر هذا البيان في إصدار اغلب علماء الدين في العراق فتاوى نصت على وجوب مشاركة العراقيين في (جهاد) ضد جيش الاحتلال البريطاني[26].

ولم يكتف علماء الدين بإصدار الفتاوى فحسب بل شاركوا شخصيا في القتال ضد قوات الاحتلال البريطاني ، وهنا لابد من الاشارة الى بعضهم لاسيما السيد محمد سعيد الحبوبي ، إذ قاد هذا المجاهد مجاميع من العشائر العراقية وتوجه بها الى جبهة القتال في الشعيبة[27].

كما استطاع السيد مهدي الحيدري ومعه عدد من المجاهدين من دحر القوات البريطانية في معركة الروطة في جبهة العمارة[28].

كان لأبناء عشائر العمارة دور كبير الى جانب القوات العثمانية اثناء المعارك التي دارت ضد المحتلين الانكليز ، وعلى كلتا الجبهتين الغربية (جهة دجلة) ، والتي كانت بإمرة القائد العثماني حليم بك ، والجبهة الشرقية (جهة الاحواز العربية) تحت قيادة محمد فاضل باشا الداغستاني ، وقد أبلى مجاهدو لواء العمارة بلاءا حسنا تلبية لنداء الجهاد الذي أطلقه علماء الدين أواخر عام 1915م ، وقد مثلت هذه المشاركة الجهادية الثورة الحقيقية لموقف أفراد عشائر العمارة المعادي لقوات الاحتلال البريطاني بعد دخولها مدينة العمارة في 3حزيران 1915م ، وقد أتخذ موقف الرفض هذا عدة أشكال كان من أبرزها الغارات الليلية والهجمات المفاجئة على نقاط العدو بهدف شل قدراته العسكرية[29].

واجهت القوات البريطانية صعوبات كثيرة في صد مثل تلك الغارات وأستعانوا من أجل ذلك بلواء الخيالة في القضاء عليها ، ألا إن العشائر الساكنة في المدينة استمرت بشن الغارات الواحدة تلو الاخرى على المناطق التي تمركزت فيها القوات البريطانية[30].

إتبعت عشائر العمارة عدة أساليب حاولت من خلالها أضعاف قوات الاحتلال البريطاني وعرقلة تقدم قواته ، فقد باشرت بمهاجمة خطوط مواصلاته وقطع خطوط التلغراف بين مدينتي العزير وقلعة صالح ، مما أدى الى أرباك واضعاف العدو في هذه المنطقة ، وعلى أثرها قامت قوات الاحتلال بشن هجمة شرسة على عشائر العمارة[31].

كانت عزيمة الثوار في مدينة العمارة قوية على الرغم من كل اساليب القسوة والبطش التي استخدمت ضد ابناء العشائر ولم تستطع القوات البريطانية من كسر هذه العزيمة ، بل على العكس فقد أندفع الثوار الى قطع طرق المواصلات البرية والنهرية التي كانت تستخدم في نقل المؤن والارزاق الى القوات المحتلة والتي كانت

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

تمثل الشريان الحيوي الذي يغذي هذه القوات ، مما دعى القوات البريطانية بتكليف ضباط من الجيش الانكليزي للاشراف بأنفسهم على أتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون تعرض طرق المواصلات الى الخطر والتهديد من قبل العشائر في المستقبل[32].

الموقف المشرف للعشائر العراقية الأصيلة في مدينة العمارة من قوات الاحتلال البريطانية ، تجسد من خلال ما كتبة قائد الحملة العسكرية على مدينة العمارة ، إذ يذكر ما نصه (كان عرب العمارة حتما يضمرون العداء لنا ....)[33].

مكونات المجتمع في مدينة العمارة :

كان غالبية سكان مدينة العمارة من المسلمين ، فضلا عن الطوائف الدينية الاخرى[34]، ومن الطوائف الاخرى اليهود الذين سكنوا المدينة لاسباب تجارية في الدرجة الاولى ، أذ مارسوا فيها فعاليات أقتصادية مختلفة ، منها بيع الاقمشة بالجملة والمفرد ، وممارسة الربا ، أما السبب الثاني لآستقرارهم في المدينة فهو وجود مرقد النبي(العزير)[35](عليه السلام).

سكن مدينة العمارة منذ زمن طويل النصارى ، ولهم فيها كنيسة أسست في سنة 1880م ، تدعى كنيسة (ام الاحزان) للكلدان يترددون عليها للتعبد في محلة المحمودية ، وبجوارها مقبرة لدفن الموتى بُنيت فيها سنة 1940م كنيسة ثانية تدعى(مار يوسف)للمذهب السرياني[36]، وقد عُوملوا هؤلاء على أساس المساواة مع أبناء الشعب، وتمتعوا بالامتيازات التي تمتّع بها المسلمون[37].

وكان الصابئة المندائيون قد سكنوا المدينة منذ عام 1865م ، ولاسيما في منطقتي قلعة صالح والمشرح ، قرب مصادر المياة المتملثة بنهر دجلة وفروعة ، وذلك لارتباط طقوسهم الدينية بوجود المياة ومن دونها يتعذر عليهم القيام بتلك الطقوس الدينية[38].

ومما تجدر الإشارة إليه أن السكن في المدينة كان في بعض الأحيان قائم على أساس الحرف أو المهنة الواحدة ، أو قد يكون السكن على أساس العشيرة أو الطائفة الدينية ، مثلاً محلة التوراة لليهود ، ودربونة الكنيسة للمسيح في مدينة العمارة[39]،(خريطة1)[40].

توزعت المباني التراثية في مدينة ميسان على مجمل مساحة المدينة وشملت كل أحيائها الرئيسية ، ولا زالت المدينة تحتفظ بنسبة جيدة من تلك المباني التراثية ، على الرغم من أعمال الصيانة والتجديد التي تعكس جمال وروح الابنية التراثية الميسانية ، وسوف نستعرض نماذج من المباني التراثية التي شكلت في مجملها المعالم الحضارية لتاريخ مدينة ميسان وسكانها .

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

لقد كان غالبية سكان مدينة ميسان من المسلمين، فضلا عن الطوائف الدينية الاخرى مثل النصارى واليهود والصابئة المندائيين، وبوجود التسامح الديني عاش الجميع بسلام وطمأنينة، وعلى الرغم من هذا التنوع الديني فقد عاش الجميع بحالة من الاستقرار والالفة ، بفضل مبادئ الدين الاسلامي السمحاء التي دعت الى احترام العقائد الدينية لترصين التماسك الاجتماعي ولحماية كيان المجتمع والدولة ، الى جانب ذلك فأن الحرية الدينية مضمونة بالدستور العراقي ومكفولة بالتوافق الاجتماعي الذي احترمه أهالي ميسان منذ اقدم الازمنة ، فيقوم المسجد الى جوار الكنيسة او المعبد ، لا فرق في نظرهم في حرمة وقدسية مراكز العبادة .

يمكن تقسيم المباني الدينية التراثية في مدينة العمارة الى :

أولاً – الجوامع الاسلامية
ثانياً – دور العبادة اليهودية
ثالثاً – دور العبادة للصابئة المندائيين
رابعاً– دور العبادة المسيحية

أولاً – الجوامع الاسلامية

أ – جامع العمارة الكبير:

يقع في محلة القادرية ويُعدّ من أبرز وأقدم الجوامع في مدينة العمارة ، وقد بناه عبد القادر الكولمندي عام 1861م ، وقد أرخ الشاعر عبد الغفار الأخرس ذلك فقال في تاريخ بناء منارة الجامع[41] :

ومنارة بالقادريــة أنشـــأت وتاريخها والي لبغداد نامق[42]

يقع جامع العمارة الكبير في أحدى الشوارع الجانبية التي تربط شارع دجلة بشارع التربية ، وقد جدد عدة مرات منذ تاريخ بنائه حتى الآن ، كان أخرها سنة 1968م ، إذ أعيد بناء الجامع بالكامل مع المئذنة[43] (لوح 1) .

ب– جامع الانصاري[44] :

يُعد واحد من أقدم الجوامع في مدينة العمارة ، ويقع في شارع بغداد ويرجع تاريخ بنائه الى العشرينيات من القرن المنصرم، وقد جدد عدة مرات كان أخرها سنة 1998م[45].(لوح 2)

ج – جامع المفتي(علي أفندي)[46] :

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

يقع الجامع داخل سوق العمارة المسقوف وهو يشغل مساحة مقدارها(33,20×23,50 م) (لوح 3) .

د – جامع سوق النجارين[47] :

يقع الجامع في بداية سوق النجارين ، والذي هو أمتداد لسوق العمارة الكبير ، أبعاده (40 × 19,50 م)(لوح 4) .

المباني الدينية التراثية للديانات الاخرى :

مكونات المجتمع في ميسان كان لها الاثر الواضح في تكوين المحلات السكنية ، لذا فأننا نجد أن السكان من غير المسلمين يفضلون السكن مجتمعين في محلات معينة ، فمحلة القادرية يتركز فيها اليهود خاصة في منطقة التوراة ، ولهم فيها معبد ومدرسة دينية يهودية ، وهم يعيشون بعزلة أجتماعية عن بقية السكان ، أذ ان الازقة التي تصل الى دورهم مغلقة يتعذر فيها على الغرباء الوصول الى تجمعاتهم السكنية ، ويوجد أيضاً في المحلة نفسها كنيسة الكلدان لوجود بعض الاسر المسيحية ، في حين يتركز في محلة الصابونجية والمحمودية نسبة عالية من السكان المهاجرين من العرب والاكراد الذين جذبهم النشاط التجاري الواسع للمدينة ، في حين يتركز الصائبة في محلة السرية قرب ضفاف النهر[48] .

وسنتناول عرض نبذة بسيطة عن الابنية الدينية التراثية الاتية :

أولاً – دور العبادة اليهودية ثانياً – دور العبادة للصابئة المندائيين

ثالثاً – دور العبادة المسيحية

أولاً – دور العبادة اليهودية:

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

عاشت الطائفة اليهودية في العراق منذ مئات السنين، لكن وجودهم اقتصر على مناطق بغداد ، وكردستان ولم يتوجه اليهود إلى المناطق الجنوبية للاستقرار فيها إلا في عام 1870م ، وذلك لانعدام الأمن و الاستقرار، وسيطرة العشائر على زمام الأمور أكثر من الدولة خصوصاً عشائر بني لام والبو محمد[49].

بعد أن أُسس لواء العمارة عام 1861م إستقر اليهود في المدينة ، ولاسيما في قلعة صالح واستطاعوا تشييد معبدين ، وقد جذبهم العمران الذي حصل في مركز المدينة ودفعهم إلى الاستقرار وبناء كنيس[50] عام 1884م[51] لأداء طقوسهم الدينية .

وقد بلغ عدد اليهود عام 1920م في مدينة العمارة 3000 شخص ، ويعود السبب في ذلك الى أن مدينة العمارة إمتازت بالنشاط التجاري المتنوع فضلاً عن التسامح الديني بعيداً عن التعصب الطائفي[52].

وتناقص أعداد اليهود في تعداد عام 1957م ، إذ بلغ حوالي (65) شخصاً في عموم لواء العمارة ، أما مركز مدينة العمارة فأصبح عددهم (35) شخصاً بسبب هجرة اليهود من المدينة بعد اسقاط الجنسية العراقية عنهم عام 1950م[53].

مرقد نبي الله العزير (عليه السلام):

تعددت الاراء حول مكان دفن نبي الله العزير[54]، (عليه السلام) ، فمنهم من قال : أنه دفن في مكان يُدعى عورتا من اعمال نابلس[55]، وهناك من قال : أن قبرة في زمزومو (zamzumu) في اسفل دجلة بينما كان مسافراً الى بلاد فارس[56] ، ويرد ذكر قبر العزير (عليه السلام) في المصادر البلدانية عند الحديث عن مَيْسَانُ : بالفتح ثم السكون وسين مهملة وآخرها نون : " اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة وواسط قصبتها ميسان ، وفي هذه الكورة أيضاً قرية فيها عزير النبي(عليه السلام) مشهور معمور يقوم بخدمته اليهود ولهم عليه وقوفٌ وتأتيه النذور وأنا رأيته ، وينسب اليه ميساني وميسناني بنونين"[57] ، ويذكر وجود مرقد(النبي) عزرا[58]، أو عزرا الكاتب[59]، في ناحية العزير التابعة الى محافظة ميسان(لوح 5).

ومثلما أختلف المؤرخون في موضع دفن نبي الله العزير(عليه السلام) ، أختلفوا حول صاحب هذا المرقد ، منهم من يقول انه قبر النبي عزير الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد في المحل نفسه الذي دفن فيه ، ومع توالي الزمن اهمل القبر فآمر والي بغداد في العصر العثماني أحمد حسن باشا (1685- 1747 م) إعادة بناء القبر وتم نقل رفاته في عام (1738م) الى الموضع الذي يرقد فيه الآن ، ثم أعيد بنائه عام(1904م) ، وبجانب القبر قرية يعيش سكانها على زوار هذا المرقد[60].

المعبد اليهودي(التوراة) :

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

يقع هذا المعبد في محلة اليرموك في مركز مدينة ميسان إذ كان يتركز اليهود خاصة في منطقة التوراة ، يرجع تاريخ بنائه الى سنة 1884م ، ولليهود في هذه المنطقة مدرسة دينية أيضاً[61] .

أما المعبد اليهودي فمستطيل الشكل أبعاده (30 × 10 م) ، كان له سابقا مدخل أبعاده (2 × 1,50 م)، ويؤدي المدخل مباشرة الى داخل المعبد (الكنيس).

أما الكنيس فيضم قاعة كبيرة أبعادها(10 × 3 م) تقع في الضلع الشمالي للمعبد ، تؤدى فيها الطقوس الدينية من الصلوات والتراتيل والادعية ، وقد زينت جدران الكنيس بالكتابة العبرية المحفورة على الآجر ، وقد زود داخل الكنيس بمنضدة خشبية كبيرة بيضوية الشكل ، فضلاً عن مكتبة خشية صغيرة ، تضم كتب دينية عبرية[62]. وعلى كل من جانبي هذه القاعة توجد حجرة ، أبعاد كل منهما (5 × 4 م) ، أحدهما خاصة بالكتب الدينية اليهودية ، والحجرة الاخرى خاصة بالشخص المسؤول عن المعبد[63]. ولم يتبق من هذا المعبد في الوقت الحاضر سوى جدران الضلع الشمالي والشرقي والغربي (لوح 6).وما تبقى من الجدار الجنوبي فهو جدار حديث مبني بالآجر والاسمنت .

ثانياً – دور العبادة للصابئة المندائيين:

الديانة الصابئية ديانة قديمة ترجع إلى عهد النبي يحيى (عليه السلام) ويسمى يحيى المعمدان ويعرف لدى الصابئة باسم (يهية – يهانه)[64] .

لقد أستقرت طائفة الصابئة في جنوب العراق منذ مئات السنين على ضفاف نهر دجلة، وفروعه الكرخة، والطيب، وشواطي الأنهار الأخرى، وفي إقليم الأحواز في المدن، والقرى . سكنهم بالقرب من الأنهار والشواطئ ، من أجل إجراء طقوسهم الدينية التي تعتمد على مياه الأنهار[65] (لوح 7) .

وبرعوا الصابئة في ممارسة بعض الحرف مثل التجارة ، وصناعة القوارب، والمشاحيف، والحدادة ، وصناعة أدوات الزراعة مثل المنجل ، والمسحاة، كما أنهم برعوا في الصياغة وخصوصاً صياغة الفضة ، وصياغة المينا وصناعة أواني الطبخ البسيطة[66] .

ولطائفة الصابئة مكان خاص للعبادة يسمى بـ (المندي)[67] ، ويتم فيها إجراء الطقوس الدينية الخاصة بالطائفة على ضفاف النهر ، ولهم راية خاصة بهم تعرف بـ (الدرفش) أو السلام [68] (لوح 8), وكان للصابئة في مدينة العمارة (مندي) يقع في قلعة صالح[69], وهناك مندي أخر يقع في داخل مدينة العمارة على ضفاف نهر الكحلاء المتفرع من نهر دجلة قرب مقبرة الانكليز ، ويرجع تاريخ بنائه الى سنة 1973م[70].

ثالثاً – دور العبادة المسيحية:

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

تعد الديانة المسيحية من الديانات الكبرى بعد اليهودية، وهي الديانة التي جاء بها السيد المسيح (عليه السلام)[71] ، ظهرت هذه الديانة وانتشرت منذ بداية القرن الأول للميلاد، وظلت مثل غيرها من الديانات ملة واحدة، لكن بعد ذلك حدثت خلافات بين المسيحيين حول السيد المسيح (عليه السلام) أدت إلى ظهور المذاهب، وانقسمت الديانة المسيحية إلى مذاهب متعدّدة في بداية القرن الخامس عشر الميلادي[72] .

كان من الطبيعي أن يكون لكل مذهب كنيسة خاصة به ، ففي مدينة العمارة وجدت كنيسة للمذهب الكلداني تعرف باسم (أم الأحزان) وكنيسة (مار يوسف) للمذهب السرياني[73].

شُيّدت كنيسة " أم الإحزان " في عام 1880م في محلة اليرموك[74] ، ويقع بجوارها مدفن شُيّدت فيه كنيسة ثانية في عام 1940م باسم كنيسة (مار يوسف) من قبل أسرة حنا الشيخ[75] .

كنيسة أم الاحزان :

شيدت كنيسة أم الاحزان من قبل إحدى البعثات التبشيرية ، ويرجع تاريخ بنائها الى عام 1880م ، وتعد من أقدم الكنائس لطائفة المسيحيين الكلدان[76].(لوح 9).

تذكر المصادر التاريخية بأن (مدام ديولافوا) في عام 1882م وصلت إلى مدينة العمارة ، وزارت كنيسة (أم الأحزان) ، وكان يدير شؤونها راهب كلداني واحد، ووصفت الصلاة التي قام بها الراهب وأعجبتها بساطة الطقوس التي أدّاها، كما وصفت البيت البسيط للراهب المبني من الطين، والذي يبعد مسافة طويلة عن الكنيسة[77] .

ولم تكن هذه الكنيسة وكنيسة مار يوسف مكان لعبادة المسيحيين فحسب، بل كانت هناك الكثير من الأسر المسلمة تزور هذا المكان للدعاء والبركة باسم السيدة مريم العذراء(عليها السلام) لقضاء الحاجات ، وهذا ما لمسناه من خلال آثار الحناء الواضحة على جدران الكنيستين الخارجية والداخلية ، وكذلك على الابواب الخشبية في داخل كل كنيسة ، " وهي عادة جرى عليها المسلمون في أن يخضبوا الاماكن المقدسة بالحناء بعد أن تُقضى حوائجهم "[78].

كنيسة مار يوسف :

تشير الأدلة على أن هذا المكان كان على ما يبدو مقبرة لدفن المسيحيين ، إذ وجدت قبوراً لشخصيات يعود تاريخ دفنها إلى ما قبل تشييد الكنيسة ، وقد بُنيت من الآجر والجص والروافد الحديدية ، وكانت خاصة باتباع المذهب السرياني ، والكنيسة تشغل مساحة مستطيلة الشكل ، أبعادها(28,10 × 15,90 م) ، (لوح 10).

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

سوق العمارة الكبير(السوق المسقوف)

يمثل سوق العمارة الكبير مظهراً عمرانياً مهماً في المدينة ، ولا يزال ماثلاً الى الوقت الحاضر ، ويعد أحد أهم المعالم التراثية في المدينة .

يسمى بالسوق الكبير، أو سوق الشابندر،أو سوق الباشا، وقد شيد سنة(1287هـ / 1870م)، من قبل أحد الولاة العثمانيين ، وأسهم في بناءه عدة أجيال من المعماريين الذين أحضروا لهذا الغرض من مدينة بغداد[79] .

وهناك من يرى أن سوق العمارة الكبير شيد من قبل القائد العسكري العثماني محمد باشا الديار بكري ، الذي آمر بتأسيس مركز لواء العمارة ، وأن أول منشأة عمرانية بناها هذا الباشا هي سوق الباشا كما كان يسمى[80] .

ويذكر في أحداث سنة 1312هـ / 1895م ، عندما كان اللواء مصطفى باشا بابان متصرفاً للواء العمارة ، أن النار أندلعت في سوق العمارة الكبير وأحترق من أوله حتى مدخل قيصرية أبي القاسم الايراني[81] .

تم بناء السوق من قبل بنائين أتراك مع بنائين عراقيين ميسانيين ، منهم الحاج محسن ليلو و حسين ليلو ، فليح البياتي ، احمد السامرائي ، عصملي الكعبي واخرون ، وكان السوق يحتوي على (150) دكان وثلاثة حمامات ، أحدها للنساء ، وكان يوجد في مدخل السوق من جهة اليمين مقهى خاص بالتجار المسلمين ، ومقهى أخر يقع في الجهة المقابلة خاص بالتجار اليهود والمسيحيين[82].(لوح 11).

وكان مقابل مدخل السوق أي على ضفاف نهر دجلة يوجد مرسى للزوارق والسفن الناقلة لمختلف البضائع والسلع من موانئ البصرة والنواحي المجاورة للعمارة وبالعكس[83].

أما السوق فأنه يمتد من مدخله على شارع دجلة حتى يلتقي بشارع التربية ، ويستمر بالاتجاه نفسه حتى يصل الى الشارع المعروف بشارع الحسينية .

وقد كان السوق مسقوف بالكامل ، وقد حدث حريق في سنة (1989م) ، وسقط جزء من البناء ، وهو الجزء الواقع في تقاطع التقاء السوق بشارع التربية ، وكانت تغطي هذا التقاطع قبة دائرية متوسطة الحجم ، بعدها أصبح السوق مكون من جزئين ، الجزء الاول يمتد من بداية السوق حتى التقائه بشارع التربية ، والثاني يبدأ من بعد شارع التربية حتى شارع الحسينية .

وعلى آثر هذا الحريق سقط عقدان من سقف السوق في الجزء الثاني الحالي قرب محل حسن حيدر فتم أجراء صيانة لهما سنة (1990م) ، من قبل المقاول علم دار البياتي ، والمهندس المشرف عدنان غيدان الخزرجي، وبأشراف دائرة الاثار والتراث .

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

وكان الطابق العلوي للقسم الاول من السوق يضم فنادق ، وكان للسوق حراس ومعتمد مسؤول عنهم وهو السيد علي سلوم الدفافعة ، وكانت أنارة السوق في الليل تتم عن طريق فوانيس تُضاء من قبل الحارس الليلي(البصوان) ، الذي كان يرتدي ملابس عسكرية مع (صدارة وشطفه وعقال وبندقية قديمة)[84].

لا يمكن للحياة البشرية أن تستمر بصورة طبيعية لو كان الأصل في العلاقات بين الأمم والشعوب والدول الحرب والعنف بدل السلم والحوار، فبناء العلاقات على ركيزة الأمن والسلام والوئام هو الذي يدفع البشرية الى التطور والتقدم في شتى مجالات الحياة ، فالخالق خلق الكون لكي نعمره ، ونسكن فيه بسلام وأمان ، لبناء حياة أفضل ومستقبل مزدهر لأبناءنا من الأجيال القادمة ، وبخلاف ذلك فإن الحياة ستتحول الى جحيم لا يطاق كما هو في كثير من البلدان غير الديمقراطية.

ولقد أستطعنا في العراق أن نحافظ على التنوع الثقافي والديني والقومي ، وكان العراق مركز للتعايش السلمي بين مكونات المجتمع(لوح 12) ، يخبرنا التأريخ أن العراق كان موطن مختلف الأديان من المسيحيين واليهود والصابئة عاشوا معاً بوئام ،

وحتى في الدولة العراقية كان للمسحيين واليهود والصابئة والأيزديين دور فعال في بناء الدولة وتبوأ المناصب الحساسة ، وهذا كله دفع بالبلد الى التطور والرقى والأزدهار، وعندما تم تهميش هذا التنوع الرائع دخلنا في حضيض التقهقر والتخلف وما الى ذلك.

وفي الختام نقول: لا يمكن أن تكون ثمة حياة رغيدة و هادئة لنا ولأبناءنا والأجيال القادمة الأ بالعودة الى الحوار وأحترام الأخر، وعدم إقصاءه، بغض الطرف عن هويته الدينية والمذهبية والقومية والفكرية.

الملاحق

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

خريطة رقم (1)

الابنية التراثية في مركز مدينة العمارة

تم تحديد مواقع الابنية بواسطة جهاز GPS – عمل الباحث بالتعاون مع

أ.م. د. محمد الحميري – جامعة ميسان – كلية التربية – قسم الجغرافية

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

لوح رقم (1)
جامع العمارة الكبير

لوح رقم (2)
جامع الانصاري

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

لوح رقم (3)
جامع المفتي

لوح رقم (4)
جامع سوق النجارين

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

لوح رقم (5)

مرقد نبي الله العزير (ع)

لوح رقم (6) بقايا

جدران المعبد اليهودي في ميسان

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

(لوح 7)

طقوس الصابئة المندائيين على ضفاف الانهار

(8 لوح)

راية السلام (الدرفش) للصابئة المندائيين

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

لوح رقم (9)
كنيسة أم الاحزان

لوح رقم (10)
كنيسة مار يوسف

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

لوح رقم (11)
سوق العمارة الكبير

(لوح 12)
التعايش السلمي بين الاديان في العراق

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

[1] – السلوقيون : ينسبون الى مؤسس الدولة السلوقية (سلوقس الاول) الذي يعد من ابرز قادة الاسكندر المقدوني ، والذي أستطاع بعد وفاة الاسكندر المقدوني عام(ت323 ق.م) أن يحكم العراق وسورية وايران وبعض اجزاء اسيا الصغرى ، وقد سميت السلالة باسمه ، واسس له عاصمة جديدة لحكمه هي مدينة سلوقية . سليمان ، عامر ، الفتيان، احمد مالك ، محاضرات في التاريخ القديم ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1985، ص220؛ ابو اليسر ، فرج ، الشرق الادنى في العصرين الهلنستي والروماني، دار عين للدراسات والنشر ، بيروت ، 2005م ، ص19.

[2] – يعتبر هيسباوسيسنس (Hyspaosins) (127– 109ق.م) أول ملوك ميسان، ويعد هذا الشخص المؤسس الحقيقي لمملكة ميسان وفي مقدمة ملوكها، وبعد ان اصبح حاكماً لمدينة ميسان بدأ نشاطه السياسي والعمراني ، وكان أول عمل له اعادة بناء مدينته بعد ان تعرض لها الفيضان ، وسماها خاراكس هيسباوسيسنس(Charax – Spasinus) بعد عام 129 ق. م . للمزيد ينظر: Hansman, Charax and the karkhen, P.24

[3] – درجال ، وسام عبود ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، بغداد ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الجغرافية ، 2010م ، ص 20؛ للمزيد ينظر: سليم مطر واخرون ، موسوعة المدائن العراقية ، بغداد ، 2005 ، ص 299–300 .

[4] – االقزاز، وداد علي ، نقود تكشف دولة مجهولة في تاريخ العراق القديم، مجلة(المسكوكات) ، العدد(8–9) ، بغداد ، 1977– 1978 ، ص58 .

[5] – فوزي ، فاروق عمر ، دور أهل ميسان في الدفاع عن عروبة العراق ، مجلة المورد ، مجلد/15 ، العدد /3 ، بغداد ، 1985 ، ص 35 .

[6] – الشمري ، محمد حمزة جارالله ، موانيء شبه جزيرة العرب واثرها في النشاط التجاري البحري قبل الاسلام ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، قسم التاريخ ، 2004م ، ص59 .

[7] – طه باقر وآخرون ، تاريخ العراق القديم ، الجزء الثاني ، مطبعة جامعة بغداد ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، 1980، ص48.

[8] – الشيخ العلامة عز الدين ابي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، المجلد/2 ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، 1965م ، ص 542 .

[9] – الجويبراوي ، جبار عبدالله ، تاريخ التعليم في العمارة للفترة من (1917–1958) ، الشركة العامة لأنتاج المستلزمات التربوية ، مطبعة رقم (1) ، 2001م ، ص 9.

[10] – الحموي ، معجم البلدان ، المجلد الرابع ، ص354 – 355 .

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

[11] – الشرقي ، علي ، العرب والعراق ، ط1 ، بغداد ، 1963م ، ص 152 .

[12] – الشرقي ، المصدر نفسه ، ص 164 ؛ فوزي ، المصدر السابق ، ص 39 .

[13] – النبهاني ، محمد بن خليفة ، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية ، ط2 ، مصر ، 1322هـ ، ص 235 .

[14] – النبهاني ، المصدر نفسه ، ص 258–259 .

[15] – الندواني ، عبد الكريم ، تاريخ العمارة وعشائرها ، الدار العربية للموسوعات ، ط1 ، بيروت ، 2006م ، ص13 .

[16] – الجويبراوي ، المصدر السابق ، ص11.

[17] - كريم ، فردوس عبد الرحمن ، لواء العمارة في العهد العثماني1861– 1914، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1998 ، ص30.

[18] - العزاوي ، عباس ، تاريخ العراق بين احتلالين ، ج7، بغداد ، 1955 م ، ص256 .

[19] - Admiralty Intelligence Divison , Handbook of Mesopotamia oxford 1916 , Vol . 1, p 102 .للمزيد ينظر: كريم ، فردوس عبد الرحمن ، المصدر السابق ، ص31 .

[20] - الحسني ، عبد الرزاق ، لواء العمارة (مجلة لغة العرب) ، السنة الثامنة ، الجزء الثالث ، عام 1930م ، ص168 ؛ الندواني ، عبد الكريم ، تاريخ العمارة وعشائرها ، بغداد ، 1961م ، ص114

[21] - الجلالي ، محمد باقر ، موجز تاريخ عشائر العمارة ، بغداد ، 1947م ، ط1 ، ص21 .

[22] - الدفاس :هو محمد بن الحسن بن محمد الجواد بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب(عليه السلام) لقب بالدفاس أو الرفاس، لانه كان يضرب الفارس برجليه (يركله) فيسقطه أرضا من على ظهر جواده – وله مزار يقع شمال مدينة العمارة ؛ البياتي ، ايمان عايش محيسن ، الاوضاع الاجتماعية في مدينة العمارة (1932–1959م) ، رسالة ماجستير(غيرمنشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، قسم التاريخ ، 2012م ، ص12.

[23] - البياتي ، المصدر نفسه ، ص12.

[24] - وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، المصدر السابق ، ص 21 – 22 ؛ درجال ، المصدر السابق، ص25 .

[25] - E.W.C.Sandes , In Kut and Captivity with the sixth Divison , London , 1919 , P 21.للمزيد ينظر: الهلالي ، عبد الرزاق ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني (1914–1921) ، مطبعة المعارف ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، 1975، ص27.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

[26] - جريدة صدى الإسلام ، العدد ٤٤ ، بغداد ، ذي القعدة ١٣٣٣ هـ . للمزيد ينظر : أ.م.د. عبد الله كاظم عبد ، و م.م محمد حسين زبون الساعدي ، أهالي لواء العمارة وثورة عام 1920– دراسة في ضوء نظرية التحدي والاستجابة ، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية ، المجلد الثامن ، العدد الخامس عشر، كانون الاول ، 2009 ، ص 28 .

[27] - محبوبة ، جعفر ، ماضي النجف وحاضره ، ج1 ، بغداد ، 1353هـ ، ص 246 .

[28] - العلوي، حسن، الشيعة والدولة القومية في العراق 1914– 1990، قم ، ب ت ، ص 60 – 74.

[29] - F.J.Moperly official history the campaign in Mesopotamia (1919–1919) history of the Great War based on official document his majesty stationary office London1923–1927.Vol, 1, P. 263–273

[30] - الفياض ، عبد الله ، الثورة العراقية الكبرى 1920 ، بغداد ، 1963م ، ص 164 ؛ للمزيد ينظر: طه الهاشمي ، حرب العراق ، ج1 ، بغداد ، 1928م ، ص 166 .

[31] - تشارلس طاوزند ، مذكرات الفريق طاوزند ، ترجمة: الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 1986م ، ص113–114 .

[32] - فلانين ، الحاج ريكان ، عرب الاهوار ، ترجمة: جميل سعيد وابراهيم شريف ، بغداد ، 1966م ، ص 118– 121 .

[33] - طاوزند ، المصدر السابق ، ص 114 .

[34] – Oppenheim , Max Freinher , Die Beduine Bond , III , Wiesbaden , 1952 , P 285

[35] – معروف ، خلدون ناجي ، الأقلية اليهودية في العراق 1921– 1952 ، ج1 ، بغداد ، 1975، ص54 ؛ معروف ، خلدون ناجي ، الأقلية اليهودية في العراق 1921– 1952 ، ج1 ، بغداد ، 1975، ص 27.

[36] – الساعدي ، محمد فاضل ، الاقليات والطوائف الدينية في ميسان ، مجلة أفاق مندائية ، العدد 49 بغداد ، 2010م ، ص 13 ؛ الساعدي ، محمد حسين زبون ، المصدر السابق ، ص 106 .

[37] – ستيفن همسلي لونكريك ، العراق الحديث (1900– 1950) ، ترجمة : سليم طه التكريتي ، ج1 ، بغداد ، 1988م ، ص31–32.

[38] – الخيون ، رشيد ، الأديان والمذاهب بالعراق ، منشورات الجمل، ط1 ، بغداد 2003، ص436 ؛ الصكر ، المصدر السابق ، ص 59 .

[39] – العبودي ، ستار نوري ، المصدر السابق ، ص123 .

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

[40] – تم تحديد المواقع التراثية بواسطة جهاز GPS ، ويقصد به نظام تحديد المواقع العالمي ، وهو نظام ملاحي حديث يعتمد على موجات الراديو الصادرة من الاقمار الصناعية لتحديد الموقع من خلال تزويد المستخدم بمعلومات دقيقة عن سطح الارض والاحداثيات والوقت عن الاجهزة المناسبة التي تقوم بالنقل الدقيق للاشارات الموقوته ، ويمكن أستخدامه في كل أنحاء العالم بشكل مستمر ومستقل . ايادعاشور حمزة الطائي ، ثائر مظهر فهمي العزاوي ، التقنيات الحديثة في الجغرافية ، ط1، دار الجنات للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن ، 2013م ، ص 131–165.

[41] – الحسني ، عبد الرزاق ، العراق قديماً وحديثاً ، ط2 ، مطبعة العرفان ، صيدا ،1958م ، ص190

[42] – محمد نامق باشا تولى الحكم في العراق للفترة من (1278 – 1284 هـ / 1861 – 1867م) ؛ جمال بابان ، اصول اسماء المدن والمواقع العراقية ، ج1 ، بغداد ، 1986م ، ص211 .

[43] – مقابلة شخصية أجريت مع مدير ملاحظية الوقف السني في مدينة العمارة ، الشيخ (علي عبد الجبار) بتاريخ 30 / 9 / 2014م .

[44] – جامع الأنصاري الذي شيّده الشيخ الأنصاري ، ويرجع نسبه إلى عبد الله بن جابر الأنصاري ، وهو من صحابة رسول الله (صلى الله عليه واله) وهو على درجة من العلم والتقوى ؛ عبد الهادي الجواهري ، المصدر السابق ، ص113 – ص115.

[45] – يذكر أمام الجامع أن الجامع تم تشييده في سنة 1919م ، وقد جُدد عدة مرات ، كان أخرها من قبل المرحوم الحاج عبد السلام المحمود الدفاعي وبأشراف الشيخ عبد الغفار الانصاري سنة 1419هـ – 1998م ، وهذا ما تشير اليه اللوحة التي تعلو مدخل الجامع .

[46] – يرجع تاريخ بناء الجامع الى سنة 1920م ، من قبل فضيلة العلامة علي سليم المفتي الافندي ، وكانت توجد فيه مكتبة كبيرة تم تسليمها الى دائرة الاوقاف بعد وفاة الشيخ علي المفتي سنة 1949م ، وكانت تقام فيه الكثير من المحاضرات والندوات الدينية والسياسية والاجتماعية التي كان يحضرها أغلب الشخصيات في المدينة ، وكان الشيخ علي المفتي يسكن دار ملحقه بالجامع ، وبعد أن توفى طلب في وصيته أن يدفن في ساحة الجامع ، وكذلك الحال مع أبنه الشيخ سليم أفندي ، ولا يزال هذا الجامع يسمى من قبل أهالي مدينة ميسان بالجامع الآثري ؛ مقابلة أجريت بتارخ 20 / 4 / 2014 – مع الشيخ (حامد جاسم النعيمي) أمام وخطيب جامع المفتي حالياً.

[47] – يذكر بأن الجامع كان في السابق مسكناً للاخوين (السيد نوروز والسيد يوسف باشا ابناء السيد سعيد بن السيد علي الجابري الموسوي) ، وعند وفاة السيد نوروز قسم العقار للورثة وهم السيد يوسف باشا ، وأولاد السيد نوروز ، وذلك أستناداً للطابويين العثمانيين المؤرخين 1320هجري 1899 ميلادي ، وبعد مرور 20 سنة

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

وأنتقال بعض أولاد السيد نوروز الى قضاء المجر الكبير أشترى السيد عبد المجيد بن السيد نوروز حصص أخوته لكي يبني هذا الجامع وذلك أستنادا لوثيقة القسام الشرعي المؤرخة سنة 1340 هجرية 1919 ميلادية ، وفي هذا التاريخ نفسه وضعت أول طابوقة وتم أكتمال بنائه بمساعدة أهالي محلة المحمودية والصابونجية وسمي في بادء الامر (جامع الكبير) وأول من ام به (العلامة السيد عباس شبر الحائري الموسوي) ، وفي فترة الاحتلال البريطاني أعيد ترميم الجامع وتوسعة المرافق الصحية بأشراف الشيخ النقدي وبدعم خاص ومنفرد من جناب (السيد الشيخ حسن بن السيد يوسف باشا الجابري الموسوي) الذي غير أسم الجامع من (جامع الكبير) الى (جامع سوق النجارين) نسبة لشهرة النجارين في هذه المحلة ، وقد كان أخر ترميم لهذا الجامع من قبل (العلامة الشيخ محمد بن العلامة الشيخ علي العبادي) ؛ أستناداً الى الوثيقة الموجودة في داخل بيت الصلاة في جامع سوق النجارين .

[48] – الزهيري ، المصدر السابق ، ص 27 .

[49] – حاييم كوهين ، النشاط الصهيوني في العراق ، مركز الدراسات الفلسطينية ، بغداد ، 1973 ، ص3؛ يعقوب يوسف كوريه ، يهود العراق – تاريخهم – أموالهم – هجرتهم ، بيروت ، 1988، ص11.

[50] – الكنيس: مكان عبادة لأداء شعائرهم الدينية ويسمى في مدينة العمارة (التوراة) إذ يمارس اليهود طقوسهم بكل حرية ويقع في محلة القادرية ؛ جبار عبد الله الجويبراوي ، تاريخ التعليم ، ص222 .

[51] – حايم كوهين ، المصدر السابق ، ص5 .

[52] – معروف ، خلدون ناجي ، الأقلية اليهودية في العراق 1921– 1952 ، ج1 ، بغداد ، 1975، ص90 .

[53] – الجمهورية العراقية ، وزارة الداخلية مديرية النفوس العامة،المجموعة الإحصائية لتسجيل عام1957، ص1329 .

[54] - سورة البقرة / آية 259 (أو كالذي مرّ على قريةٍ وهي خاويةٌ على عروشِها قال أنّى يحيي هذه اللهُ بعد موتِها فأماته الله مائة عامٍ ثم بعثَه قال كم لبثتَ قال لبثتُ يوماً أو بعض يوم قال بل لبثتَ مائة عامٍ فانظر إلى طعامِك وشرابِك لم يتسنّه وانظر إلى حمارِك ولنجعَلك أيةً للناسِ وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسُوها لحماً فلما تبين له، قال اعْلَمُ أن الله على كل شيءٍ قدير) .

55 – عورتا : كلمة أظنها عبرانية ، بفتح أوله وثانيه ، وسكون الراء ، وتاء مثناة من فوق – بليدة بنواصي نابلس بها قبر العزير النبي ، عليه السلام ، في مغارة وكذلك قبر يوشع بن نون ، عليه السلام ، ومفضل ابن عم هارون ويقال بها سبعون نبيا ، عليهم السلام ؛ ياقوت شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله الحموي (ت 626 هـ) ، معجم البلدان ، المجلد الرابع ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، 1376هـ / 1957م ، ص 167 .

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

[56] - غنيمة ، يوسف رزق الله ، نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق ، مطبعة الفرات ، ط 1 ، بغداد ، 1342هـ / 1924م ، ص 190 .

[57] - الحموي ، المصدر السابق ، المجلد الرابع ، ص 354 . القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ، (ب . ت) ، ص 464 .

[58] - يقع قبر عزرا أو العزير في بقعة قريبة من نهر دجلة في محافظة ميسان بين قلعة صالح والقرنة ، وهو من المراقد المقدسة عند اليهود ، ويتردد عليه اليهود من أنحاء العراق في المناسبات الدينية وبخاصة رأس السنة اليهودية . ستار نوري العبودي ، اليهود في لواء العمارة – 1861– 1952 (دراسة في التاريخ الاجتماعي) ، دار المرتضى للطباعة والنشر ، بغداد ، 2013، ص 26 .

[59] - عاصر احتلال العراق من قبل كورش الاخميني سنة (539 ق.م) وقام بمهمة جمع أسفار التوراة وأسفار الملوك وأخبار الأيام كما يقول عنه اليهود . العبودي ، المرجع نفسه ، ص 26 .

[60] - رحلة محمد احمد الحسيني المعروف بالمنشئ البغدادي ، ترجمة : عباس العزاوي ، شركة التجارة المحدودة ، بغداد ، 1948، ص 95.

[61] –) لم نتمكن من الدخول الى المدرسة اليهودية لاسباب تتعلق بخلافات حول عائدية هذه الاوقاف .

[62] – مقابلة شخصية مع السيد شريف عبد الحسين الحيدري بتاريخ 2 / 9 / 2014 ، معلم متقاعد يعمل حالياً في المكتبة العصرية في مدينة العمارة ، كان قد دخل المعبد عندما كان صبياً(في الاربعينيات من القرن الماضي) .

[63] – مقابلة شخصية مع أحد أصحاب الدور السكنية القريبة من المعبد اليهودي (التوراة) بتاريخ 15 / 4 / 2014 ، ويذكر أن حجرات المعبد كانت مزينة بالرسوم والصور الدينية ، فضلاً عن الزخارف النباتية التي كانت تزين بعض جدران المعبد .

[64] – البدري ، منذر عبد المجيد ، جغرافية الأقليات الدينية في العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1975، ص38 .

[65] – جان تافرنيية ، العراق في القرن التاسع عشر ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، بغداد ، 1944 ، ص100– ص116 .

[66] – ستيفن همسلي لونكويك ، المصدر السابق ، ص31 .

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

[67] – هو مكان العبادة ويعرف بـ (مندا) وهو بيت العلم أو الدين ويتم داخله إجراء الطقوس الدينية للصلاة ، والأعياد ، والصابئة يتوجهون في عبادتهم نحو القطب الشمالي ، ناجية مرياني ، مفاهيم صابئية مندائية ، بغداد ، 1981 ، ط1 ، ص55 .

[68] – للصابئة راية تعرف براية النبي يحيى(عليه السلام) أو الراية المتقنة أو (الدرفش) راية السلام (لوح 8) ، وهي رايه دينية تُنصب أثناء إجراء المراسيم الدينية ، وتتكون من غصنين من الزيتون للدلالة على السلام ، وتوضع على شكل صليب للدلالة على الاتجاهات الاربع ، وقطعة قماش من الحرير الابيض للدلالة على الطهارة والنقاء ، وأغصان من الآس للدلالة على الحياة الأزلية ، وهذه الصفات من الواجب أن يتحلى بها كل صابئي ؛ الجويبراوي ، جبار عبد الله ، التعايش السلمي في العراق – محافظة ميسان أنموذجاً، دار الفراهيدي للطباعة والنشر ، بغداد ، 2014م ، ص 75 .

[69] – الخيون ، رشيد ، الأديان والمذاهب بالعراق ، منشورات الجمل، ط1 ، بغداد , 2003، ص436 .

[70] – مقابلة شخصية أجريت بتاريخ 2 / 9 / 2014 ، مع السيد بدر جاسم حمادي (رئيس مجلس الصابئة المندائيين في مدينة العمارة) .

[71] – شلبي ، أحمد ، مقارنة الأديان المسيحية ، ط2 ، القاهرة ، 1965 ، ص53 .

[72] – الاسيوطي ، ثروت أنيس ، الأسرة في الشريعة المسيحية ، القاهرة ، 1976 ، ص5 .

[73] – مقابلة شخصية مع السيد(جلال دانيال توما) المسؤول عن الكنيسة بتاريخ 15/ 3 /2014.

[74] – الساعدي ، محمد فاضل ، الاقليات و الطوائف الدينية في ميسان ، مجلة آفاق مندائية ، العدد 49، السنة السادس عشر، نيسان ، 2010 ، ص13.

[75] – هذه المعلومات مدونة على قطعة من الرخام موجودة داخل الكنيسة وقد حفر عليها بخط عربي ما نصه (شيدت هذه الكنيسة مار يوسف البتول بتبرع آل حنا الشيخ رفولي وجبوري وميخائيل سنة 1940) .

[76] – د. الدراجي ، هاشم داخل حسين ، كنيستا أم الاحزان ومار يوسف ، منشورات أفاق جامعية ، العدد الثاني ، جامعة ميسان ، ميسان ، 2010 ، ص 20.

[77] – مدام ديولافوا ، رحلة ديولافوا إلى العراق سنة 1881، ترجمة : علي البصري ، بغداد ، 1958؛ جبار عبد الله الجويبراوي ، التعايش السلمي في العراق (محافظة ميسان أنموذجاً) ، دار الفراهيدي للطباعة والنشر ، بغداد ، 2014 ، ص 61 – 62 .

[78] – د. الدراجي ، المصدر السابق ، ص 21 – 22 .

[79] – الجويبراوي ، المصدر السابق ، ص 244 .

[80] الندواني ، المصدر السابق ، ص 37 .

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

[81] – الندواني ، المصدر نفسه ، ص 40.

[82] – البلداوي ، ماجد ، سوق العمارة الكبير يفقد رائحة البخور.... ولا حياة لمن تنادي ، جريدة الناس ، العدد459 ، بغداد ، تاريخ النشر 7/26 / 2011 ، ص1؛ وكالة فنار الاخبارية – قسم التحقيقات ، ماجد البلداوي ، سوق العمارة الكبير ، بغداد ، 14 / 3 / 2012 .

[83] – البلداوي ، المصدر السابق ، ص2 .

[84] – مقابلة شخصية أجريت بتاريخ 20 / 5 / 2014م ، مع السيد (عدنان هاشم حسوني الهاشمي) أحد موظفي مفتشية آثار ميسان.

المصادر والمراجع العربية والاجنبية

القرآن الكريم

1–البدري ، منذر عبد المجيد ، جغرافية الأقليات الدينية في العراق، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1975.

2–البلداوي ، ماجد ، سوق العمارة الكبير يفقد رائحة البخور.... ولا حياة لمن تنادي ، جريدة الناس ، العدد459 ، بغداد ، تاريخ النشر 7/26 / 2011. وكالة فنار الاخبارية – قسم التحقيقات ، ماجد البلداوي ، سوق العمارة الكبير ، بغداد ، 14 / 3 / 2012 .

3–البياتي ، ايمان عايش محيسن ، الاوضاع الاجتماعية في مدينة العمارة (1932–1959م) ، رسالة ماجستير(غيرمنشورة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، قسم التاريخ ، 2012م.

4–الجلالي ، محمد باقر ، موجز تاريخ عشائر العمارة ، بغداد ، 1947م.

5–الجمهورية العراقية ، وزارة الداخلية مديرية النفوس العامة،المجموعة الإحصائية لتسجيل عام1957.

6–الجويبراوي ، جبار عبد الله ، التعايش السلمي في العراق – محافظة ميسان أنموذجاً، دار الفراهيدي للطباعة والنشر ، بغداد ، 2014م.

7–الجويبراوي ، جبار عبدالله ، تاريخ التعليم في العمارة للفترة من (1917–1958) ، الشركة العامة لأنتاج المستلزمات التربوية ، مطبعة رقم (1) ، 2001م

8–الحسني ، عبد الرزاق ، العراق قديماً وحديثاً ، ط2 ، مطبعة العرفان ، صيدا ،1958م.

9-الحسني ، عبد الرزاق ، لواء العمارة (مجلة لغة العرب) ، السنة الثامنة ، الجزء الثالث ، عام 1930م ، ص168 ؛ الندواني ، عبد الكريم ، تاريخ العمارة وعشائرها ، بغداد ، 1961م.

10–الخيون ، رشيد ، الأديان والمذاهب بالعراق ، منشورات الجمل، ط1 ، بغداد 2003.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

11-الدراجي ، هاشم داخل حسين ، كنيستا أم الاحزان ومار يوسف ، منشورات أفاق جامعية ، العدد الثاني ، جامعة ميسان ، ميسان ، 2010.

12-الساعدي ، محمد فاضل ، الاقليات والطوائف الدينية في ميسان ، مجلة أفاق مندائية ، العدد 49 ، بغداد ، 2010م.

13-الشرقي ، علي ، العرب والعراق ، ط1 ، بغداد ، 1963.

14-الشمري ، محمد حمزة جارالله ، مواني‌ء شبه جزيرة العرب واثرها في النشاط التجاري البحري قبل الاسلام ، اطروحة دكتوراة (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، قسم التاريخ ، 2004م.

15-الشيخ العلامة عز الدين ابي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني المعروف بابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، المجلد/2 ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، 1965م

16-العزاوي ، عباس ، تاريخ العراق بين احتلالين ، ج7، بغداد ، 1955 م

17-العلوي، حسن، الشيعة والدولة القومية في العراق 1914- 1990.

18-الفياض ، عبد الله ، الثورة العراقية الكبرى 1920 ، بغداد ، 1963م.

19-النبهاني ، محمد بن خليفة ، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية ، ط2 ، مصر ، 1322هـ.

20-الندواني ، عبد الكريم ، تاريخ العمارة وعشائرها ، الدار العربية للموسوعات ، ط1 ، بيروت ، 2006م .

21-الهلالي ، عبد الرزاق ، تاريخ التعليم في العراق في عهد الاحتلال البريطاني (1914- 1921) ، مطبعة المعارف ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، 1975.

22-ايادعاشور حمزة الطائي ، ثائر مظهر فهمي العزاوي ، التقنيات الحديثة في الجغرافية ، ط1، دار الجنات للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن ، 2013م.

23-تشارلس طاوزند ، مذكرات الفريق طاوزند ، ترجمة: الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، 1986م.

24-جان تافرنيية ، العراق في القرن التاسع عشر ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، بغداد ، 1944 .

25-جريدة صدى الإسلام ، العدد ٤٤ ، بغداد ، ذي القعدة ١٣٣٣ هـ.

26-جمال بابان ، اصول اسماء المدن والمواقع العراقية ، ج1 ، بغداد ، 1986م.

27-حاييم كوهين ، النشاط الصهيوني في العراق ، مركز الدراسات الفلسطينية ، بغداد ، 1973.

28-درجال ، وسام عبود ، جغرافية التعليم الابتدائي في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير(غير منشورة)، بغداد ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الجغرافية ، 2010م .

29-رحلة محمد احمد الحسيني المعروف بالمنشئ البغدادي ، ترجمة : عباس العزاوي ، شركة التجارة المحدودة ، بغداد ، 1948.

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

30-زكريا بن محمد بن محمود ، آثار البلاد وأخبار العباد ، دار صادر ، بيروت ، (ب . ت).
31-ستار نوري العبودي ، اليهود في لواء العمارة – 1861- 1952 (دراسة في التاريخ الاجتماعي) ، دار المرتضى للطباعة والنشر ، بغداد ، 2013.
32-ستيفن همسلي لونكريك ، العراق الحديث (1900- 1950) ، ترجمة : سليم طه التكريتي ، ج1 ، بغداد ، 1988م .
33-سليمان ، عامر ، الفتيان، احمد مالك ، محاضرات في التاريخ القديم ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1985.
34-سليم مطر واخرون ، موسوعة المدائن العراقية ، بغداد ، 2005.
35-الاسيوطي ، ثروت أنيس ، الأسرة في الشريعة المسيحية ، القاهرة ، 1976.
36-شلبي ، أحمد ، مقارنة الأديان المسيحية ، ط2 ، القاهرة ، 1965.
37-طه الهاشمي ، حرب العراق ، ج1 ، بغداد ، 1928م.
38-طه باقر وآخرون ، تاريخ العراق القديم ، الجزء الثاني ، مطبعة جامعة بغداد ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، 1980
39-عبد الله كاظم عبد ، محمد حسين زبون الساعدي ، أهالي لواء العمارة وثورة عام 1920- دراسة في ضوء نظرية التحدي والاستجابة ، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية ، المجلد الثامن ، العدد الخامس عشر، كانون الاول ، 2009 .
40-غنيمة ، يوسف رزق الله ، نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق ، مطبعة الفرات ، ط 1 ، بغداد ، 1342هـ / 1924م.
41-فرج ، ابو اليسر ، ، الشرق الادنى في العصرين الهلنستي والروماني، دار عين للدراسات والنشر ، بيروت ، 2005م .
42-فلانين ، الحاج ريكان ، عرب الاهوار ، ترجمة: جميل سعيد وابراهيم شريف ، بغداد ، 1966م.
43-فوزي ، فاروق عمر ، دور أهل ميسان في الدفاع عن عروبة العراق ، مجلة المورد ، مجلد/15 ، العدد /3 ، بغداد ، 1985
44-القزاز، وداد علي ، نقود تكشف دولة مجهولة في تاريخ العراق القديم، مجلة(المسكوكات) ، العدد(8-9) ، بغداد ، 1977- 1978
45-كريم ، فردوس عبد الرحمن ، لواء العمارة في العهد العثماني1861- 1914، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، 1998

JMR P-ISSN:1815-6622 E-ISSN:2789-7354
Journal of Misan Researches
Volume 18, Issue 35, (2022), PP 94-125

46-محبوبة ، جعفر ، ماضي النجف وحاضره ، ج1 ، بغداد ، 1353هـ.
47-مدام ديولافوا ، رحلة ديولافوا إلى العراق سنة 1881، ترجمة : علي البصري ، بغداد ، 1958.
48-معروف ، خلدون ناجي ، الأقلية اليهودية في العراق 1921- 1952 ، ج1 ، بغداد ، 1975.
49-معروف ، خلدون ناجي ، الأقلية اليهودية في العراق 1921- 1952 ، ج1 ، بغداد ، 1975.
50-ناجية مرياني ، مفاهيم صابئية مندائية ، بغداد ، 1981.
51-ياقوت شهاب الدين ابو عبد الله بن عبد الله الحموي (ت 626 هـ) ، معجم البلدان ، المجلد الرابع ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، 1376هـ / 1957م.
52-يعقوب يوسف كوريه ، يهود العراق - تاريخهم - أموالهم - هجرتهم ، بيروت ، 1988.

المصادر والمراجع الاجنبية

1-Admiralty Intelligence Divison , Handbook of Mesopotamia oxford 1916 , Vol . 1
2-E.W.C.Sandes , In Kut and Captivity with the sixth Divison , London , 1919
3-F.J.Moperly official history the campaign in Mesopotamia (1919-1919) history of the Great War based on official document his majesty stationary office London1923-1927.Vol,
4- Hansman. Ohn:Charax and the karkheh Irahica Ahtiava , Leiden 1976
5-Oppenheim , Max Freinher , Die Beduine Bond , III , Wiesbaden , 1952